المركز السوري للإعلام و حرية التعبيرPosts –

facebook.com/scm.center/posts/511103718906277

من هو مازن درويش:

"مازن درويش" صحفى, وعضو في الاتحاد الدولي للصحفيين, ومؤسس ورئيس "المركز السورى للإعلام وحرية التعبير". والمركز الذي يرأسه،وهو أهم منظمة متخصصة فى سوريا معنية بمتابعة وسائل الإعلام والإنترنت، وله صفة عضو استشاري للمجلس الاقتصادى والاجتماعى في الأمم المتحدة, وتلقى "درويش" في تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 جائزة "رولاند بيرجر" للكرامة الإنسانية لعام 2011، بوصفه مؤسس المركز السوري للإعلام و حرية التعبير.

لعب المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، دوراً رئيسياً في بث معلومات حول التطورات اليومية في سوريا في الوقت الذي حظرت فيه السلطات السورية دخول المراقبين والصحفيين الدوليين إلى البلاد.

في السابق اشتغل المركز على مراقبة وضع الإعلام وحرية التعبير طوال سنوات, منذ تاريخ تأسيسه عام 2004, في سوريا. وأصدر مجموعة هامة من التقارير, أذكر منها:

تقرير خاص بالمنع من السفر.

تقرير سنوي حول وضع الإعلام في سوريا.

تقرير خاص بالرقابة على الأنترنيت.

فى 16 فبراير 2012 قامت قوات المخابرات الجوية بعملية اقتحام لمقر المركز السورى للإعلام وحرية التعبير في دمشق, واعتقلت 16 شخصاً من المتواجدين فيه, كان من ضمنهم "درويش".

ومنذ اعتقاله لم يتم توجيه اتهامات واضحة ل"درويش", ولم يتم تمكينه من التواصل مع محاميه, وأشارت التقارير الإخبارية الواردة بشأنه لتعرضه للتعذيب, ووضعه بالحبس الانفرادى. آخر ما وصلنا هو رد المخابرات الجوية على طلب القضاء العسكري إحضار السيد درويش للشهادة في الدعوى المرفوعة بحق 7 عاملين في المركز وزائرة وهي "حيازة وثائق محظورة بهدف النشر", وكان الرد أنّه يتم تحضيره لتحويله إلى محكمة ميدانية عسكرية, وهي محكمة لا يحق فيها للمتهم بمحامي للدفاع, لا يحق فيها النقض أو الاستئناف, جلساتها سريّة, أحكامها قطعيّة وفوريّ' التنفيذ, وتصل إلى الإعدام.

علماً أنّه وردتنا معلومات مؤكدة أنّ السيد درويش تمّ تحويله من الحجز في فرع مطار المزّة- المخابرات الجويّة, إلى الفرقة الرابعة لصالح المخابرات الجويّة.

ويعد هذا الإغلاق لمقر "المركز السوري للإعلام وحرية التعبير" هو الثالث, حيث أغلق المركز في المرة الأولى عام 2005 وتم مصادرة كل محتوياته, وفي المرة الثانية قامت مجموعة مشتركة من إدارة المخابرات العامة وشرطة محافظة دمشق، بحضور رئيس بلدية منطقة المزة فى 2009 بإغلاق مكتب "درويش" في دمشق وعمدت إلى ختمه بالشمع الأحمر مع التحفّظ على كافة محتوياته, وذلك دون أن يتم إخطار "درويش" أو أى من القائمين على المركز بهذا الإجراء.

وسبق ل"مازن درويش" أن تعرض للاعتقال التعسفي في 2011\3\16 أول أيام الثورة السورية, على خلفية مشاركته في الاعتصام الذي نفّذه أهالي معتقلين أمام وزارة الداخلية لتقديم رسالة إلى وزير الداخلية، يناشدونه فيها إخلاء سبيل أبنائهم، وأطلق سراحه في اليوم ذاته. وفي 23 \3\ 2011 اعتقل "درويش" بعد استدعائه للتحقيق على خلفية تصريحات إعلامية أدلى بها حول الاعتقالات في سوريا وأحداث درعا.

وحالياً يقبع "درويش" فى سجنه, ويعانى من تدهور حالته الصحية, وهو ممنوع من استقبال الزيارات ومحروم من تلقى الرعاية الطبية, وأضرب "درويش" عن الطعام أكثر من مرة, احتجاجاً على اعتقاله